

بحار الأنوار

[318] (أبواب) * (الاحتجاجات والدلائل في الامامة) * 1. (باب) (نوادير الاحتجاج في الامامة منهم ومن أصحابهم عليهم السلام) 1 - ن: الحسين بن أحمد البيهقي عن محمد بن يحيى الصولي قال: يحكى للرضا (1) عليه السلام خبر مختلف الالفاظ لم تقع لي روايته باسناد أعمل عليه، وقد اختلف ألفاظ من رواه إلا أني سأتي به وبمعانيه وإن اختلفت ألفاظه، كان المأمون في باطنه يحب سقطات (2) الرضا عليه السلام وأن يعلوه المحتج وإن أظهر غير ذلك، فاجتمع عنده الفقهاء والمتكلمون فدس إليهم أن ناظروه في الامامة، فقال لهم الرضا عليه السلام: اقتصروا على واحد منكم يلزمكم ما لزمه. فرضوا برجل يعرف بيحيى بن الضحاك السمرقندي ولم يكن بخراسان مثله فقال (3) الرضا عليه السلام: يا يحيى سل ما شئت، فقال: نتكلم في الامامة، كيف ادعيت لمن لم يؤم وتركت من أم ووقع الرضا به؟ فقال له: يا يحيى أخبرني عن صدق كاذبا على نفسه أو كذب صادقاً عن نفسه، أكون محققاً مصيباً أم مبطلاً مخطئاً؟ فسكت يحيى. _____ (1) في المصدر: عن الرضا عليه السلام. (2) أي زلاته. (3) في المصدر: فقال له الرضا عليه السلام.
